

النشر الرقمي وقضايا التنوع البيبليوغرافي في العالم العربي
12 ايار 2014

بيان صحفي صادر على الرابطة الدولية للناشرين المستقلين بعد ورشة العمل المنعقدة في أبو ظبي
خلال معرض الكتاب 2014

اجتمع 13 ناشر مستقل وخبير نشر رقمي من سبعة بلدان (الأرجنتين، الأردن، مصر، الإمارات العربية المتحدة، لبنان، سورية وتونس) من 30 نيسان ولغاية 2 أيار 2014 في إطار معرض ابو ظبي الدولي للكتاب. وقد عقد المجتمعون ورشة عمل عن النشر الرقمي في العالم العربي. نظمت هذه الورشة وهي السابعة في إطار التحضيرات للجمعية العمومية للناشرين المستقلين، بدعم من مؤسسة الأمير كلاوس والمنظمة العالمية للفرانكوفونية وبشراكة مع معرض ابو ظبي الدولي للكتاب.

مكّنت أيام الورشة الثلاثة الناشرين المشاركين من تبادل الخبرات ومناقشة التحديات والفرص المختلفة التي يطرحها النشر الرقمي في العالم العربي.

وفي ختام اللقاء قام الناشر بصياغة توصيات لدعم النشر الرقمي في العالم العربي نذكر منها ما يلي:

- صياغة لائحة بالمشكلات التي يواجهها النشر الرقمي باللغة العربية وإيصالها إلى أصحاب القرار في ملتقيات النشر الرقمي العالمية مثل (IDPF, EDItEUR...)
- تنفيذ دراسة إحصائية عن النسبة المئوية للكتب الرقمية العربية المتاحة في المكتبات الرقمية في العالم العربي.
- محاولة إقناع المكتبيين العالميين بشراء الكتاب الرقمي العربي من الناشرين المستقلين وبالتالي مساعدتهم على رقمنة أرشيفهم الورقي من باب الحفاظ على التراث.
- مخاطبة المؤسسات العامة في مختلف الدول من أجل توحيد البيانات الوصفية في العالم العربي.
- استمرار عقد اللقاءات بين الناشرين العرب في كل المعارض العربية وإتاحة فرص اللقاء بين الناشرين التقليديين والناشرين الرقميين.
- التعاون مع الهيئات المنظمة لمعارض الكتاب في العالم العربي من أجل إقامة تدريب تقني على صناعة الكتاب الرقمي يحضره العاملون في دور النشر المستقلة.
- التفاوض مع شركات الاتصالات في العالم العربي من أجل تخفيض عمولاتهم التي يتقاضونها على شراء المحتوى الرقمي العربي من الناشرين المستقلين بصفة خاصة.
- دعوة الحكومات والمصارف الدولية في العالم العربي لوضع تسهيلات مصرفية من أجل الشراء والدفع على الإنترنت من الموردين العالميين.
- دعم النشر الرقمي كطريقة للالتفاف على الرقابات الصارمة على المطبوعات في العالم العربي.

سيتم إعادة صياغة وإغناء هذه التوصيات خلال الجمعية العمومية للناشرين المستقلين والتي ستعقد بين 17 و 22 أيلول 2014 في كاب تاون، جنوب إفريقيا وستضم ما يقرب من خمسين ناشرًا مستقلاً من القارات الخمس وستخلص إلى صياغة إعلان مشترك لدعم النشر المستقل والتنوع البيبليوغرافي.